

أ.د. علي الشبل | محاضرة بعنوان "من أسباب النجاة"

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله على احسانه والشكر له سبحانه على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظاما لشأنه واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله ذلكم الداعي الى رضوانه - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه وسار على نهجهم واكتفى واقتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم

رضوانه اما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:24

من اسباب النجاة في الدنيا والاخرة اسباب والحمد لله متكاثرة لكني بهذه العجالة اشير الى جملة منها بادئا باهمها ان اعظم اسباب

النجاة في الدنيا المخضية الى النجاة في الاخرة من عذاب الله - 00:00:47

ومن سخطه ومن مقتته حقيقة الايمان به في القيام بتوحيده واداء فرائضه وواجباته والحذر والتجافي عن ذنوبه وخطاياهم وسيئاته

فان من لازم ذلك في قلبه وفي عمله وفي قوله حصل له النجاة - 00:01:15

وحصل له الامن نجاته في الدنيا وامن فيها ونجاة في الاخرة وامن فيها ولهذا قال الله جل وعلا في سورة الانعام الذين امنوا ولم

يلبسوا ايمانهم بظلم. اولئك لهم الامن وهم مهتدون - 00:01:41

لما نزلت هذه الآية عظمت على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقال الجلة منهم يا رسول الله واينا من لم يصب ايمانه بظلم

رضي الله عنهم الظلم في ظلم انفسهم بالذنوب - 00:02:04

فجاءت البشارة على لسان البشير صلى الله عليه وسلم وقال ليس الظلم الذي الذي تذهبون اليه انه ما قاله العبد الصالح يعني لقمان

لما وعظ ابنه باعظم موعظة ولقمان حكيم من صالح بلاد النوبة - 00:02:25

قال واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه ينصحه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم دلت الايتان على ان توحيد الله جل وعلا امان

في الدنيا ونجاة فيها - 00:02:53

وامان ونجاة في الاخرة كيف يكون التوحيد امان ونجاة في الدنيا؟ نجاة من الضلالة والغواية في اداء حق الله لها لغيره ثم طمأنينة

في صدوركم وهذا الذي يجده اهل الايمان - 00:03:14

لما تعلق قلوبهم بمن على العرش استوى اطمأنت واستبشرت واورثها الله جل وعلا الانشراح والطمأنينة كما قال النبي صلى الله عليه

وسلم ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا - 00:03:35

وهي بالمناسبة من اذكار المساء والصباح يقال ثلاث مرات تقولونها بالسنتكم معتقدين لها بقلوبكم ونياتكم وفي الصحيحين من

حديث انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:04

ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان اي طمأنينته وبشاشته ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه

الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذا انقذه الله منه - 00:04:27

كما يكره ان يقذف في النار هذا التوحيد اذا عمر به قلب العبد لم يضربه بعده اي شيء ولم يمايز عليه ولم يزايد عليه وقصص الصحابة

رضي الله عنهم في ذلك - 00:04:52

كثيرة طويلة ضربوا فيها المثال العظيم على هذا الامن والنجاء من عذاب الله جل وعلا لما عمر الله قلوبهم بهذا التوحيد الذي غرسه

فيه وعلمهم اياه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:05:12

ومن ذلكم ولا اصيل عليكم قصة خبيب ابن عدي الانصاري هذا الذي حصل فيه نكتة ان روى عنه النبي حاله مع ان الاصل ان الصحابي

يروى عن النبي حديثه فان خبيبا - 00:05:35

لما كان في سرية ابن عاصم وكان انقبض عليه المشركون فغادروا بهم باعوه على خصمائه وغرمائه من اهل مكة وكان قد قتل اباهم في معركة بدر حبسوه يردون فيه الرأي - 00:05:57

يقول امرأة منهم وقد وجدت بين يديه قطفا من عنب وليس في مكة وقتها عنب والزمان غير زمان العنب والعنب محصول وفاكهة في الصيف وهي كرامة من الله عز وجل - 00:06:25

لسعيد وهو يرفل في قيوده ساعة قتله والعرب عندهم شيم طلب منها موسى يستحد به يتنظف لانه سيلقى ربه فخرج صبي الله يحرو وسوى عدي في قيده رافل فاخذه فوضعه على - 00:06:46

فخذة رافة بالصغير واحسانا اليه والموس بيده ففزعت المرأة ان يقتل الصبي وهو سيقتل قال لن تراعي لان ديننا دين عظيم لا يقتل الصبيان كيف وهذا انما يحبو حبوا وقالت ما رأيت اسيرا خيرا من خبيب بن عدي - 00:07:22

رضي الله عنه كان من شأنه كذا وكذا خرجوا به الى التنعيم لم لم يقتلوه في مكانهم تعظيما من المشركين لحرام الله لا يقيد منه في الحرم ومن المسلمين من الحرم عنده اردأ حتى من الحل - 00:07:55

في مجاهرته واعلانه واستخفافه بدين ربه سبحانه الذي لا اله الا هو كيف تتخالجنا الشياطين حتى تزين لنا المنكر وتقبح في عيننا الشريعة والسنة خرجوا به الى التنعيم ليقتلوه اقتيادا من قتله لابيهم في معركة احد - 00:08:19

والثار عند العرب شأن لا يقبل المجاملة استأذنهم ان يصلي ركعتين فاذن له فصلى ركعتين تجوز فيهما اي اختصر قال لولا ان تظنوا ان بي من الموت لاطلتهما والله اول ما نستنى - 00:08:53

هذه الشعيرة صلاة الركعتين قبل القتل صبرا قالوا يا خبيب وهذا الشاهد بملء الايمان والتوحيد قلوبهم تعظيما لله وعبودية واجلالا له ورجاء لما عنده وخوفا وخشية منه وكمالا في محبته محبة التعظيم - 00:09:15

يا خبيب اتود ان تكون بين اهلك منعما مرغدا ويكون مكانك ها هنا ويكون مكانك ها هنا محمد اللهم صلي وسلم عليه فتبسم خبيب رضي الله عنه قال والله لا اتمنى ان اكون بين اهلي مرغدا - 00:09:40

وان يصاب رسول الله بشوكة ما هو ببيكون محلي في القتل شوكة واحدة تؤذيه وانشد رضي الله عنه البيتين حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصرع وكل ذلك في ذات الله وان يشاء - 00:10:04

يبارك على اجزاء شلوا ممزع ثم رموه في سهامهم فقتلوه وروى النبي صلى الله عليه وسلم هذا الامر كما في الصحيح رواه عن خبيب وهذه من النكت العظيمة في الاسناد والعلم - 00:10:27

ان يروي النبي صلى الله عليه وسلم الحديث عن الصحابي اذ العادة المضطردة والسنة الماضية ان يروي الصحابي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم روى النبي الحديث عنه - 00:10:54

بذكر خبره وتنقله في هذين البيتين الدالين على توحيده فان اردت يرباك الله ان تنجو وانجو سعد فقد هلك سعيد فان مركب النجاة هو في توحيد الله والايمان به حقا - 00:11:12

ان يكون معبودك ربك في قلبك اعظم من كل شيء ان اختلف مرادك ورغبتك مع مراد الله وامره قدمت امر الله على هوى نفسك به تنجو وبه تأمن في الدنيا وفي الآخرة - 00:11:38

ولا امان الا بالايمان بالله. ولا امان الا بتوحيده ومن ذلك قول الله جل وعلا فمن زحزح عن النار ادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع سبب اخر - 00:12:01

من اسماءنا باسباب النجاة في الدنيا والنجاة في الآخرة العلمي العلم الموروث عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم العلم الذي ينفك وتعمل به ان كان عملا تعمل به وان كان اعتقادا تعتقده وان كان قولاً تقوله - 00:12:22

فان العلم بالله والعلم بما جاء به رسوله صلى الله عليه وسلم خريطة منجية لك من الفتن ومسببة لك الحذر والخوف منها وموجبة لك الامان قد يقول القائل اعطينا مثالا على ذلك - 00:12:46

واعطيكم مثال باعظم فتنة واشنعها وافظعها ادم الى ان تقوم الساعة ما هي يا ترى فتنة المسيح الدجال الذي ما من نبي من انبياء الله عليهم الصلاة والسلام الا وانذره وحذره قومه - [00:13:14](#)

لقد انذره نوح وانذره موسى قومه واشد انبياء الله اعذارا وانذارا وتحذيرا منه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فقد ابانه لنا كاننا نراه واخبرنا منه خبرا فيه بشارة وفيه نذارة في ان واحد - [00:13:39](#)

جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم دخل الدجال وزاد ونقص ثم قال ما من نبي الا وانذره امته - [00:14:08](#)

انذره نوح قومه وانذره موسى قومه. الا واني اندركموه الا انه اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافئة وان ريكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر يقرأها كل مسلم عالم او غير عالم - [00:14:39](#)

ان يكتب او لا يكتب يقول ابو هريرة رضي الله عنه فلما رحنا اليه رأى وجوهنا متغيرة قال من لي ارى وجوهكم متغيرة؟ هذا الذي يخاف فان من خاف من شيء حذره واتقاه - [00:15:01](#)

من خاف من الحية اتقاها ومن العقرب اتقاها من خاف من النفاق ومن خاف من الدجال اتقاه اما من امن بهذه كلها يوشك ان تصيبه وتلفح منه ما تلفح ماني ارى وجوهكم متغيرة - [00:15:19](#)

قالوا يا رسول الله ذكرت الدجالة فخفضت فيه ورفعت وزدت فيه ونقصت اي بالغت في الوصف والتخويف حتى ظنناه هو رغن في طائفة النخل المدينة قال صلى الله عليه وسلم - [00:15:43](#)

ان يخرج اي الدجال وانا فيكم فانا حجيح اكفيكموه انا احاجكم احاجه من دونكم وان يخرج ولست فيكم وش راياكم يا اخواني سيخرج الدجال والنبي فينا ولا ليس فينا ليس معنا. اذا انتبه - [00:16:04](#)

للبشارة والنذارة في ان واحد قال وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيح نفسه خلص نفسك انجو ان استطعت النجاة هذه نذارة تضمنت بشارة امر حجيح نفسه والله خليفتي على كل مسلم - [00:16:28](#)

استخلف صلى الله عليه وسلم الله على المسلمين ونعم الخليفة ربي فهو نعم المولى ونعم النصير وهو حسبنا ونعم الوكيل في هذا العلم ما علمنا الدجال وفتنته الا لما علمناها نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:16:52](#)

وفي نظائرها وما دونها من الفتن وانما ذكرت الدجال لانه شر غائب ينتظر وبعده الساعة والساعة ادهى وامر فهذا من اسباب النجاة في الدنيا والاخرة العلم والعمل به سبب ثالث - [00:17:15](#)

من اسباب النجاة رعاكم الله دعاء الله جل وعلا والضرعة اليه والابتهال اليه والانكسار بين يديه ان ينجيك وان لا يهلكك ان يعافيك ولا يبتليك فان من اكثر الطرق لابد ان يلج - [00:17:39](#)

كيف والمطروق باب ربي الذي تحنن وتحبب الى عباد المؤمنين ان يدعوه ويسأله ويستغيثوا به وينطلق بين يديه وقد وعدهم على ذلك الاجابة اليس ينزل ربنا جل وعلا في الثلث الاخير من الليل - [00:18:03](#)

والناس نيام يقول هل من داع فاستجيب له هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له حتى يطلع الفجر يتعرض الله جل وعلا لعباده ليدعوه فمن طرق باب الله دعاء - [00:18:28](#)

وطرق باب الله جل وعلا ابتهاالا فان ربي لا يخيبه اذا جمع لهذا الدعاء شروطه وانتفت موانعه والدعاء عبودية واي عبودية لله جل وعلا سماه الله مسمى العبادة وانه وان المساجد لله فلا تدعو مع الله - [00:18:51](#)

لا احد ان لا تعبدا وفي السنن من حديث النعمان ابن بشير ابن سعد الانصاري رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة فمن الح على ربه بالدعاء - [00:19:21](#)

راغبنا النجا مطالبا النجا فان الله يجيبه ولا يخيبه وانت ايها الداعي ربك في دعائك ربك انت رابح مع الله غير خسران اولا وحدته وعبدته بالدعاء ثانيا اما ان يستجيب الله دعوتك - [00:19:39](#)

واما ان يدفع الله عنك من البلاء بمقابلها وربى احاط بكل شيء علما ولا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء واما يدخرها لك يوم

القيامة احوج ما تكون فيه الى ما ينجيك - 00:20:06

ويرفعك ولا يرضيك ولا يضعفك خفت من الفتن خفت على دينك خفت على ولدك اطرقت باب ربك والحق عليه واحرص على ذلك

خصوصا في اوقاتي اجابة الدعاء منها الثلث الاخير من الثلث الاخير من الليل - 00:20:24

منها بين الاذان والاقامة منها في حال صلاتك راكعا وجالسا وساجدا واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد منها حال فطرك ايها

الصائم فان للصائم دعوة عند فطره لا ترد - 00:20:49

كما قال نبينا صلى الله عليه وسلم ومنها في سفرك ومنها في ساعة جمعتك ومنها في عبادتك في طوافك وصلاتك وصدقتك منها

حال نزول المطر تتعرض فيها لنفحات ربك بدعائه والابتهاال اليه - 00:21:09

تصبو الى النجاة تريد الامان اذا علق قلبك بالله دعاء وتقديرا وايمانا وابشر فان الله لا يخيبك ولما يرد لك دعوة وما هنا لفظة اذكر بها

نفسى اذكر بها اخواني من المسلمين - 00:21:37

لا تدعو بدعوة في ليل او نهار في قليل او في كثير الا واجمع في دعوتك والديك ووالديك واجمع معهم اخوانك المسلمين ويا لله كم

تتابع عليك من الاجور ومن عظام الموثبات من ربك سبحانه وتعالى بذلك - 00:22:04

فانها من مسلم يدعو لاحد من المسلمين في ظهر الغيب الا بيض الله ملكا يؤمن على دعائه ولك عن كل واحد حسنة والحسنة بعشر

اضعافها مضى اباؤنا وهم مجندلون في قبورهم في حياة برزخهم - 00:22:32

اتدرون ما الذي ينفعهم اعظم ما ينفعهم وابسرهم عليك يا ولدهم هو دعاء الله لهم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صالح يدعو

له او علم ينتفع به او صدقة جارية - 00:22:52

وفي مسند الامام احمد وغيره باسناد صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ترى البخيل يا اخواني

البخيل فهو باللي ما يكرم طيفا بشحم - 00:23:18

ولحم وتسدد شرايينه باتشر وتودي قسطرة البخيل الذي يذكر عنده رسول الله ولا يصلي ولا يسلم عليه روى الترمذي وغيره من

حديث الحسن ابن علي رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:23:35

البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي ولم يسلم علي لما بخيل بخيل على نفسه بالاجر والمثوبة وجمارتها ان يصلي الله عليك كما صليت

على ليس واحد ولا اثنتان ولا ثلاث ولا اربع بالعشرة اي مضاعفات - 00:23:56

اللهم صلي وسلم عليه هذا الحديث المؤمن يقول ابو هريرة رضي الله عنه ان الميت ليرفع في قبره درجة يقول ابو هريرة قال النبي

صلى الله عليه وسلم ان الميت ليرفع في قبره درجة - 00:24:19

فيفرح فرحا عظيما لا تسعه الدنيا بمن فيها هذه الدنيا التي تكاد تقاثلنا لاجلها وتشاحنا من اجل لعاعة من لعاعها وتنافسنا فيها

وتكاثرنا لاجلها والى اخره هذا الميت يرفع في قبره درجة يفرح فرحا لا تسعه الدنيا من اولها الى اخرها بمن فيها - 00:24:43

فيقول يا ربي مما هذا فيقال هذا من استغفار ابنك الصالح لك لما دعا الله ان يغفر له ولوالديه لا تستهينوا بالدعاء فانه من اعظم

اسباب النجا يا طالب النجاة وباغيك - 00:25:13

ولا يكون دعاؤك من طرف لسانك بل من سويداء قلبك يعلم ذلك من قصدك ونيتك وابشر بالاجابة والمثوبة من ربك سبب رابع طولت

عليكم يا الربيع لا بختم به لا يجوع الذيب ولا تفنى الغنم - 00:25:35

السبب الرابع من اسباب النجاة في الدنيا والاخرة نجاؤا من المحن ومن الفتن ومن المدلهمات لزوم الجماعة جماعة المسلمين

وحذاري من الافتراق عليهم والتشغيب فيهم على امر اجتماعي اقول ذلك يراكم الله - 00:26:01

لان الوسائل كثرت والصوارف اكثر والمهليات والمغريات في انواع الشبهات وتعدد الشهوات قد تكاثرت. وتسلبنا وتطحننا بدوامتها

وطاحونتها ان لزوم الجماعة سبب للنجاة من هذه الفتن في الدنيا والنجاة من الاخرة - 00:26:30

دل عليه حديث حذيفة رضي الله عنه الطويل وهو في الصحيحين قال حذيفة فمات امرني يا رسول الله ان ادركني ذلك اي في

الدعاة على ابواب جهنم وهو من بني جلدتنا يتكلمون بلغتنا - 00:26:57

قال فالزموا جماعة المسلمين وامامهم لزوم الجماعة ولا جماعة عندنا اهل الاسلام الا بامام. ولا امام الا بالسمع والطاعة له بالمعروف لزوم الجماعة سبب للنجاة في الفتن للامة في مجموعها - [00:27:21](#)

والافتراق والتشردم وانقلاب امر الجماعة سبب لذهاب الامن ومعه ذهاب الدين ومعه حصول الفتن بالقتل والهرج والقتل والافتراق والتفرق والابتداع قتلت الخوارج الدهماء الغوغائية عثمان بن عفان رضي الله عنه - [00:27:40](#)

ما الذي وقع اصابوا في فتنة قتلوا عليا توقعوا في الفتن وقبل ذلك هيجوا عليهما بانواع المقالات والغوغائيات التأوغر عليهما الصدور لم يكتفوا بهذا بل كفروهما وكفروا من رضي بحكمهما - [00:28:04](#)

اجتماع المسلمين واحدة بكلمتهم يقودهم ائمتهم علماؤهم سفينة امان تشبه بسفينة نوح يركبها باغي النجاة وباغي الامان اذا علمنا هذا يردناكم الله فحذاري حذاري من السقوط من على هذه السفينة - [00:28:29](#)

اونج سعد فقد هلك سعيد اعتبروا بغيركم قبل ان يعتبر بكم وفي هذه الموعظة وامثالها لها ميزان في ايمانك. وميزان في علمك وعقلك جمعها ربي بقوله وذكر فان الذكرى تنفع من - [00:28:56](#)

المؤمنين ان سمعتها وتذكرت واعتبرت فابشر فان في قلبك حياة وانت من اهل الايمان ان مرت عليك المواعظ ولا سيما قوارع الدالة من كلام ربي. القرآن ومن سنة نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:29:21](#)

غير البيان مرت على مسامعك ثم لم تقر في قلبك انتبه لقد دق عليك ناقوس وانارت لك اللبة الحمراء انتبه لقلبك انعشه ان عشت فانه مات او كاد ان يموت - [00:29:43](#)

وفي الحديث من احيا ارضا مواتا فهي له ولا اعظم من قلبك ان تحييه لله وتنجو به ان استطعت النجاة اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:30:05](#)

في العالمين انك حميد مجيد وسلم اللهم تسليما اللهم اعصمنا بعصمتك واحفظنا بحفظك وكلنا برعايتك وعنايتك اللهم واذا اردت بعبادك فتنة اليك غير مفتونين نسألك اللهم عيشة هنية وميتة سوية - [00:30:26](#)

ومردا غير مخز ولا فاضح نسألك عيش السعداء ونزل الشهداء ومجاورة الانبياء يا سميع الدعاء يا ذا الجلال والاکرام اللهم يا ولي نعمتنا ويا ملاذنا عند كربتنا اجعل لنا اجعل لنا بردا وسلاما مما نخافه ونحذره - [00:30:48](#)

في امر الدين والدنيا والاخرة كما جعلت النار بردا وسلاما على خيلك ابراهيم اللهم وانزل علينا السكينة كما انزلت على محمد وعلى صاحبه في الغار صلى الله عليهم وسلم اللهم اضرب الظالمين بالظالمين - [00:31:12](#)

واشغل الظالمين بالظالمين. واخرج المسلمين من بينهم سالمين غانمين اسألك اللهم بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:31:34](#)

نسألك بوجهك الكريم وباسمك الاعظم فردوسك الاعلى امن الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان تحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدنا نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ولمشايعنا وبرارينا وولاتنا ولجميع المسلمين - [00:31:50](#)

ربي جل وعلا اكرم مسؤول وهو سبحانه اعظم مرجي مأمول سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين الاسئلة الحمد لله رب العالمين. هذا الذي سهى بمتابعة امامه. ظنا شيئا والواقع خلافه - [00:32:13](#)

فقام الامام للركعة الثانية وركع فاتتك هذه الركعة كانك لم تفعلها فتأتي بها بعد سلامك مع امامك لان الركعة فاتتك بفوات الركوع الثاني وعدم اتيانك بالسجدة الثانية فهذه ركعة باطلة لاغية تأتي بدلها بغيرها - [00:33:17](#)

فان كنت اتيت بها بعد الصلاة فالحمد لله والا الصلاة مرة اخرى قضاء عن تلك الصلاة التي لم تأتي اركانها والله اعلم نعم كلما دعوت دعوة فعم فيها والديك ووالديهم - [00:33:40](#)

ودراريك واهلك والمسلمين وابشر بما يأتيك من الاجور واعتد ذلك والفه. حتى يكون لك منهاج في دعوتك والله اعلم. نعم الوسواس لا يأتي للداشرين. ولا للمضييعين ما سمعنا بان وسواسا يأتي لانسان ما يصلي - [00:34:05](#)

يأتي وسواس في الوضوء والصلاة لان الشيطان حصل منه مراده ولكن لما عصيت نفسك وواك وعصيت شيطانك جاءك الوسواس

في الخارج من السبيلين ريحا وبولا اولاً ثم في وضوءك ثانياً - [00:34:31](#)

ثم في صلاتك ثالثاً ثم في علاقتك باهلك والناس رابعاً هجوم مرة ذلك خامساً في وسواس في ذات الله سبحانه وتعالى واقتراحه بالتعوذ بالله منه كما تقرأ في سورة الناس - [00:34:49](#)

التعود الحقيقي ما هو من طرف لسانك وان تقوي قلبك وان تعصي هذا الشيطان وتخالفه وان تتعلم وان تلجأ الى الله جل وعلا والله اعلم هذا هو الوسواس اللي نتحدث عنه - [00:35:09](#)

كيف لا يمكن تتوهم وتتصور انه لا يمكن التحرز منه هل يمكن لكن الشيطان يوهمك ويعمم عليك ذلك انه لا يمكن التحرز منه ما رأيت النجاسة بعينها فازلها وما توهمتها نجاسة فاطرحها - [00:35:51](#)

والا يا ويلك يبي يهجوم بك الشيطان كله اجولة الامر بيدك والامر عندك شاهد نفسك واتعب مرة وثنتين ثم تستريح بعد والله اعلم اعظم الوسائل وايسرها واهونها في صلاحك وصلاح ابنائك واهلك الدعاء لهم - [00:36:13](#)

في اخر الفرقان في صفات عباد الرحمن والذين يقولون ربنا هب لنا من ايه؟ من ازواجنا وايش وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما الدعاء الصادق به سبب الصلاح وباهماله اعظم اسباب عدم الفلاح - [00:36:47](#)

وليس هو السبب الوحيد لكن هو اعظمها وايسرها وصلاح ابنائك مبناه على رغبة صادقة في صلاحهم لماذا نهتم في تسمين اولادنا وتسكينهم وتلبيسهم ودينهم ولا نهتم ولا نعتشاره بامر دينه - [00:37:12](#)

الواقع يا اخواني الاختبارات ما هي ببعيدة من منكم سمحت نفسه ان ينام ابنه عن الاختبار كما سمحت نفسه ان ينام ابنه وبنته عن صلاة الفجر نعيم زماننا والعيب فينا - [00:37:36](#)

وما لزماننا عيب سوانا اظن الرسالة وصلت والاشارة والله اعلم نعم ما عندك شيء ترى انا سألت ولا قراها هذا امامكم. عليكم به اللهم صلي وسلم على رسول الله المعذرة يا اخواني على الاطالة - [00:37:55](#)

ترى يوم واحد من الايمان انما ما نطول لكن منا عليكم والمياه انا عليكم مأمولة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:38:25](#)